

التعريف بالإرشاد الزراعي :

و وضعت العديد من التعاريف لمفهوم علم الارشاد الزراعي من قبل المختصين و حسب الهدف او الوظيفة من الارشاد المراد القيام به والمرحلة الفكرية و الثقافية التي يمر بها المجتمع من التطور . وان الارشاد الزراعي عملية تعليمية يستهدف احداث تغييرات في سلوك المزارعين و طريقة تفكيرهم مما يترتب عليه آثار اقتصادية و اجتماعية ، الا ان هذه التعاريف لم تتباين كثيرا في مضمونها الحقيقي و بعدها و جوهرها الاساسي فعرفه البعض بـ :

الارشاد الزراعي : Agricultural Extension

عبارة عن عملية تعليمية خارج نطاق المدرسة (لا نظامي) مهمته ينقل الخبرات والمعلومات والتوصيات والنتائج من مراكزها. بعد تبسيطها و توضيحها و يقوم بنقلها الى الاسرة الريفية عن طريق الاقناع.

ويعرف ايضا :

الارشاد الزراعي : هو عملية تعليمية خارج اطار المدرسة (لا نظامي) الغرض منه هو مساعدة اهل الريف ومساعدته انفسهم يتعلمون فيه عن طريق الاقناع الاخذ بما توصي به معاهد الابحاث ومحطات التجارب ومحطات التجارب الزراعية بما يؤدي في النهاية الى زيادة الانتاج وبالتالي زيادة الدخل والنهوض بمستوياتهم(اي مستويات الاسرة الريفية) بكل ما يتعلق بالشؤون المزرعية و المنزلية و المجتمعية.

وعرفه الباحثان (كلسي و هيرن) على انه :

(نظام للتعليم خارج المدرسة حيث يتعلم الكبار و الصغار طريقة العمل و يقوم على اشتراك وتعاون كل من الحكومة وكليات الزراعة والاهالي وذلك لتوفير الخدمة والتعليم المصممين لمقابلة حاجات الناس وهدفه الاساس تطويرهم وتنميتهم) .

ويرى الباحث (شانج) ان الارشاد الزراعي هو :

(خدمة تعليمية غير رسمية تؤدي خارج النطاق المدرسي لغرض تدريب الفلاحين واسرهم و التأثير فيهم لتبني الافكار والاساليب والممارسات المحسنة في الانتاج الزراعي ، النباتي والحيواني والادارة المزرعية والتسويق والمحافظة على التربة).

اما منشورات دول السوق الاوربية المشتركة EEC فعرفت الارشاد على انه :

مساعدة المزارعين المستقلين العاملين بالمزارع بتوجيههم الى اعمال ذات مغزى بالنسبة لهم وتثقيفهم بما يهدف دفعهم الى احسن استخدام لمواردهم الذاتية واستمرار تطويرها وتوصيل المعرفة المتجمعة عن البحث العلمي والتطبيق المتقدم الى المزارعين. وبمساعدة الارشاد يمكن لكل مزرعة بصرف النظر عن حجمها ونظام الاستغلال وهيكل توزيعها ان تستغل اقتصاديا احسن استغلال بحيث توفر دخلا يضمن مستقبلا مستقرا للمزرعة و للأسرة القائمة عليها ويستمر امداد الشعب بحاجته الغذائية المتزايدة وابرز ما في هذا التعريف ان الارشاد هو خدمة ومساعدة او فعل وليس عملا مكتيبيا ويعتمد على دفع الزارع نحو التطبيق باستخدام حوافز معينة.

وعرفه الدكتور العادلي :

ان الارشاد الزراعي (عمل تعليمي غير رسمي يتطلب تنفيذه اجهزة ومنظمات رسمية وخاصة) هذه الاجهزة والمنظمات تعمل جنبا الى جنب مع السكان الريفيين رجالاً وشبابا ونساء يتعلمون فيه عن طريق الاقناع و من خلال الطرق والمعينات الارشادية المختلفة كيف يحددون مشاكلهم بدقة مع تزويدهم بالمعارف المناسبة و الاتجاهات المرغوبة و المهارات الاساسية لتطوير انفسهم وتنمية قدراتهم و مساعدتهم في ايجاد الحلول لمشاكلهم .

اما الدكتور سنك فقد عرف الارشاد الزراعي بانه :

(العلم الذي يهدف الى تغيير مرغوب في سلوك الافراد وتنبيه الفلاحيين وتحديد مشاكلهم ومساعدة المزارعين على الاعتماد على انفسهم في تقرير امورهم والبحث عن افضل واحسن الحلول لمشاكلهم واقتناعهم بالأفكار والاساليب المزرعية المستحدثة وحثهم على تطبيقها بهدف زيادة انتاجهم وتحسين مستوى معيشتهم .

من خلال هذه التعريفات السابقة يمكن التعريف بالإرشاد الزراعي كعلم وتطبيق ، و بالإمكان ان نستخلص منها ان الارشاد الزراعي على انه :

1- عملية Process

2- خدمة Service

3- نظام تعليمي Education System

وان الارشاد الزراعي كعلم يتعامل مع المثلث الريفي وهم :

1- المزارع في حقله

2- المرأة الريفية في منزلها

3- الشباب الريفي في انديتهم

لذلك نستنتج ان الارشاد الزراعي بانه :

- تعليم (لا رسمي)

- وليس تعليم (غير رسمي)

وذلك لان التعليم الغير رسمي يقصد به المعارف والمعلومات التي يكتبها الشخص من اي وسيلة تعليمية كالإذاعة والتلفزيون والاصدقاء والجيران وغيرهم ولكن هذه المعارف غير منظمة وغير مقصودة وغير مخطط لها اما التعليم اللارسمي توضع له الانشطة والسياسات والبرامج وتخطط له الفصول التدريسية والتي تسير وفق منهج معين وتعد له الاجتماعات وتخذ الاحتياطات والاجراءات الكفيلة بإنجازه لكي تكون المعرفة منظمة ومرتبطة وفق اسلوب منطقي علمي ولعل هذا كله الذي يحدث فعلا عند تطبيق النظام الارشادي بشتى صورته وبشكل صحيح .